

تفسير سورة يونس (61) | الشيخ عبدالقادر

شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامماني على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:02

الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم اياكم احسن عملا. ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت - 00:00:33

ليقولون الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين هذه الاية الكريمة هي السابعة كما اثرت قبل ذلك وقد اذكرت ان لها اربع وقفات الوقفة الاولى عند قوله عز وجل وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - 00:00:50

والثانية عند قوله وكان عرشه على الماء والثالثة عند قوله ليبلوكم اياكم احسن عملا خاتمة المسك من الاية وهي قوله ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولون الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين - 00:01:22

وقوله عز وجل طبعا في الوقفة الثانية وكان عرشه على الماء الواقع ان البخاري روى في صحيحه في بدء الخلق في كتاب بدء الخلق وفي التوحيد بالتوحيد صحيح البخاري وفي الوفود - 00:01:47

في وفدبني تميم ووفد الاشعريين واهل اليمن ما يشعر في مجموعة هذه الاحاديث ان اول خلق الله كان اسبق الخلق وجودا هو المال وبعد ان خلق الماء خلق العرش - 00:02:21

وجعله فوق الماء وبعد ان خلق العرش كتب في كتاب عنده خلق القلم طبعا خلق القلم يعني الاول الماء ثم العرش وجعله فوق الماء ثم القلم وقال له اكتب ما كتب القلم ما ما هو كائن الى يوم القيمة. وكان ذلك يعني قدر كل مقادير كما جاء في صحيح مسلم ان الله قدر مقادير - 00:02:50

الخلق في كتاب قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة خمسين الف سنة الماء موجود والعرش موجود والقلم موجود وكتب في كتاب اول ما كتب القلم كتب في كتاب عند الله عز وجل بامر ربه تبارك وتعالى فكتب ما ما اكل وما هو كائن - 00:03:26

اليوم القيمة كتب جميع مقادير او كلمة الخلق كل موجود كل موجودة اوراق الشجر اثمار الشجر اغصان الشجر حذاء الشجر كل شيء كل شيء جلسنا هنا الليلة واللي قبلها واللي بعدها وما شاء الله ان يكون كله مكتوب على الوصف. الذي يكون عليه كتبه وسجله في - 00:03:56

عند تبارك وتعالى والله لا يضل ولا ينسى يعني ما كتبه من كتاب ل حاجته ولا كتبه من كتاب ليذكره؟ لانه مثل ما قال موسى عليه السلام لما قال له فرعون ومن ربك يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. قال - 00:04:24

فما بال القرون الاولى؟ قال علمها عند ربها في كتاب الله لا يضل ربها ولا ينسى. يعني ما يحتاج الكتاب ما كتبه ليضل لبيان كمال علمه شمول قدرته وانه لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء. اذا صار هذا على الترتيب. الاول خلقنا اي ماء؟ يعني ماء البحر - 00:04:40

ما جاء في الحديث لا بحار ولا انهار. بل خلق الماء. بعض العلماء يقول هو الماء هو البحر المسجور يقولون هو البحر اللي تحت العرش. انا ما اعرف هذا طبعا. يعني ما هو بلازم ان يكون بعض لان جميع البحار في العالم - 00:05:00

ستسجر وتلتهم ونار قبل القيامة. اذا البحار سجرت اذا البحار فجرت. ما هو البحار ما هو البحر اللي تحت العرش؟ قد يكون تحت العرش واحد ما لكن هذا الماء ما هو على ارض - 00:05:20

وله شيء يحمله محمول بقدرة الله وارادة الله وعلم الله وقوله له كن. فكان كما اراد وهو تبارك وتعالى بعد خلق من الماء كل شيء حي. بس اي ماء. طبعا نحن نعرف ان جسم الانسان والحيوان - 00:05:40

عامة الحيوانات لا تستغني عن الماء. فمن الماء خلقت ولا غنى لها عن الماء مع ان الانسان لو غرق لو نزل البحر وما يعرف في هذا الماء الذي جعله الله سببا للحياة. يميته. لكنه خلق من الماء وقال والله خلق كل - 00:06:00

كل دابة من ماء. بس كلمة دابة من ماء غير ماء. يعني الماء اللي خلق منه الشعبان غير اللي خلقت منه مسلا العقرب غير اللي خلق منه الكلب غير اللي يفر منه الذئب غير اللي يكون الاسد يكون منه الضبع كل دابة. مخلوقة من ماء وكلمة - 00:06:20

يدل على ان ماء معين لا يعلمه الا الله عز وجل. والله خلق كل دابة من ماء. وقال هنا وكان عرش على الماء الماء قبل العرش. قطعا. رواه البخاري ومسلم وعامة علماء الحديث. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني حديث - 00:06:40

متفق على هذه لا يختلف فيها اثنين من اهل العلم. فالماء الاول وبعد الماء العرش عليه. مية قل وان العرش فوق الماء طاف كالجاهلي وادرك النبي محمد ولم يسعد بالايمان به. مات ابن ابي الصلت. لم يسعد بالايمان واغتر. وكان من شعره في - 00:07:02

واي ان الماء فوق العرش طاف وفوق العرش رب العالمين. طبعا هذا لا شك انه متتابع من عهد النبي الاول ادم عليه السلام يعني يعني لابد ان يكون عندهم علم عند هذا الامر علم من الانبياء. وجاء القرآن ببيانه وصح الخبر عن اصدق الخلق - 00:07:27

بالله ورسوله والكائنات محمد عليه الصلاة والسلام. ولذلك جاء في البخاري هذا يدل على انه خلق الماء اولا. وخلق العرش ثانيا وخلق القلم ثالثا وقال للقلم اكتب فكتب ما هو كائن الى ما يكون وما هو - 00:07:47

فان يوم القيمة. قبل الكتابة دي بعدكم فيه العرش موجود والماء موجود. والكلام اللي كتب موجود والكتاب اللي انكتب موجود وبعد ذلك بخمسين الف سنة كما جاء في البخاري وجاء في مسلم كما جاء في مسلم ان الله قدر مقادير الخلق في كتاب عنده - 00:08:07

قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وبعد هذه الكتابة وكتابة المقader وهو لا يضل ولا ينسى خلق الخلق بعد خمسين الف سنة. الواقع يروي عمران ابن حصين رضي الله عنه كما رواه البخاري وغيره البخاري ومسلم ايضا وغيرهما الامام احمد الطول فيه وغيرهما من علماء - 00:08:31

في الحديث بس هؤلاء سادتهم شكوا لا شك لا ريب. البخاري ومسلم. ان عمران جاء ناس يعني كان عند النبي بيقول جاءت بناقتني وعقلتها عند باب المسجد ودخلت. النجى معجون على باب المسجد - 00:09:01

النبيوجاء ناس منبني تميم حددهم بأنه الاقرع بن حابس التميمي اللي النبي اعطاه يوم غزوة حنين ولما قسم غنائم حنين عند الجعرانة اعطاه مئة ناقة من الذين يعني النبي عليه السلام اعطاه - 00:09:21

لتتأليف قلوبهم كمنهم الاقرع بن حابس فلما جاء وفد بنى تميم وفيهم الاقرع بن حابس قال النبي عليه السلام عندما رأى وفد بنى تميم اقبالوا البشري يا بنى تميم. قالوا بشر - 00:09:41

اللي تكلم الاقرع ابن الحارث. قالوا بشرتنا فاعطنا. يعني عجل العطية المفروض انه كان يفرح ببشرارة النبي محمد ببشر الا بخير. لخیر دینه وخير لدنياه. ولخیر لدنياه. لكن تعجل - 00:10:01

يحرم البشرة. لأن العجلة كما قلت البارحة فيها الندامة. في الثاني السلام وفي العجلة قالوا بشرتنا فاعطنا. فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم. هم قالواها مرتين. يكررها الاقرع مرتين. بشرتنا فاعطنا - 00:10:21

فاعطنا فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كانه عليه صار في بعض الغضب. في نفس في هاللحظة دخل ناس من اليمن طبعا ما هم الاشعريين. لأن وفد - 00:10:41

للأشعريين ما جاء مع وفد بنى تميم. اللي جو مع وفد سنة السنة التاسعة من الهجرة. وفد بنى تميم بنى العنبر وغيرهم جاؤوا في

السنة التاسعة من الهجرة. ابو موسى الاشعري والاشعريين جاءوا في السنة السابعة. حضروا في - [00:11:01](#)

خبير فيدل ذلك على ان الوفد اللي جاء ودخل على النبي من اهل اليمن ما هم الاشاعريين اللجوء مع دخول بنى تميم الا ان يكون المراد باهل اليمن يقول نافع - [00:11:21](#)

ابن احد اليمنيين الكبار. سلقو له الحافظ ابن حجر ابن حجر في فتح بنى قصة. قصة على انه هو الذي الذي سأل قال له النبي اقبل الوشب يا بنى تميم. لما قال لما قال - [00:11:44](#)

بقي بنو تميم لا من قال اقرع ابن حابس بشرطنا فاعطني فاعطنا. وتغير وجه حبيب الله رسوله صلوات الله وسلامه عليه. وبعد ان تغير وجهه دخل في الحال آآ وابدو آآ اهل اليمن فقال اقبلوا البشري يا اهل اليمن. قالوا قد قبلنا - [00:12:04](#)

تهلل سجون فرحا والنبي عليه السلام سر من عملهم هذا سرورا حتى كان يقول الایمان يمان والایمان يمان والحكمة يكلف البخاري كلام ذا يقول الایمان يمان والحكمة يمان والفقه يمان والحكمة يمانية. والغلاطة والجفاء كذا في اهل - [00:12:24](#)

الابل فلما قالوا قد قبلنا قد جئناك يا رسول الله لنتفقه في الدين هذا كمال ما قالوا له ايش البشري اذا بتعطينا هو بشرهم وكان طبعا من اثر وبسرعة قبولها ان يكون لهم خير كبير. والعلم هذا الذي اتكلم فيه في هذا الدرس وقبله كانوا هم السبب في بيان - [00:12:54](#) قالوا جئنا لنسأل جئنا لنتفقه في الدين. ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان يعني كيف كان تكوين الكون؟ نتفقه في الدين ونسألك عن اول هذا الامر ما كان فكان الجواب الرشيد السيد من اكرم خلق الله وافضل عباده وسيد رسله محمد صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:24](#)

الله ولم يكن شيء غيره. وفي رواية في البخاري كان الله ولم يكن شيء قبله. وكان عرشه على الماء يقول عمران ابن حصين راوي هذا الحديث عندما قال هذا النبي وكان عرشه على الماء دخل - [00:13:54](#)

رجل وقال يا يا عمران ناقتك انفلتت من عقالها وانطلقت. يقول فجريت خلفها ويما ليتنني يا ليتنني تركت ناقتي تضيع لاسمع كل حديث النبي محمد. لكن انفعال وسرعة الانفعال جعلته يركض - [00:14:18](#)

بدون بدون كبير الوعي ورا الناقة. وهي يتقطع بها السراب. يقول صار السراب اللي هو كانه ماء بين السماء والارض بيني وبينها تدخل في السراب وانا وراها. ايوا يا ليتنني تركتها. لاعلم ما قال النبي عليه الصلاة بعد ذلك. طبعا - [00:14:38](#)

الحديث هذا حضره غير عمران بن حصين. رواه غيره ايضا وهو جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ابو هريرة وغيره القانا الله ولم يكن شيء. وكان عرشه على الماء. وجاء في الارض ولما - [00:14:58](#)

خلق القلم؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة؟ وكان ذلك قبل خلق السموات والارض يقول بعدها ثم خلق السموات والارض. اذا في قوله في هذه الاية المباركة الكريمة وهو الذي - [00:15:18](#)

وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام و كانها عرشه على المقعد يفهم فاهم. قد او يفهم منها بيفهم منها ان العرش كان موجودا قبل خلق السموات والارض. واشرت انفا الى ان الكتاب - [00:15:38](#)

الذى كتب بعد خلق القلم صار عند على العرش او فوق العرش عند الله عز وجل. وش العرش ذا العرش يقال للسرير عرش. السرير اللي الواحد ينام عليه السرير عرش. والسرير الكروسي - [00:15:58](#)

ولذلك ذهب جملة من علماء السلف الى ان العرش والكرسي شيء هو هو يقل عرش ويقل كرسي. وذكرت ان قوله عز وجل في قصة يوسف عليه السلام - [00:16:18](#)

ورفع ابويه على العرش فلما دخلوا على يوسف اواليه ابويه يعني امه خالة لانها امه ماتت ابويه يعني امه وخالته وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين. ورفع ابويه على العرش وخرعوا له سجادة. يعني شكرنا الله على ما انعم عليه - [00:16:38](#)

بعدها قال ربى قد اتيتني من الملك. واحس ان الدنيا قربة الانتهاء. لأن طبعا كما قيل اذا اذا تم امر بدا نقصه ترقب زوالا اذا قيل تام. يعني ينبغي الانسان اذا لقى الدنيا تم من حوله ما يطمئن - [00:16:58](#)

اذا تمت حولك الدنيا النعم من كل ناحية ديك من كل ناحية لا تفرح بالحيل. لاني قد تفرح ويكون المفارقة اذا تم شيء بدا نقصه من

الحكم. الشعري اذا تم نقص شيء بدا نقصه ترقب ترقب - 00:17:18

شوف اللال يبدو كأنه عرجل صغير. اول ليلة من الشهر يمكن اكثرا الناس يجيرون. والليلة الثانية اصحاب العيون القوية. العيون القوية في الليلة الثانية بعد ان يبدأ كل على نظام دقيق عجيب من اول ما خلق الله السماوات والارض والشمس والقمر واكمل كل جندهوى على هذا النظام - 00:17:38

على هذا النظام اول الشهر ما قد يراه كل احد. ثم يبدأ بتكامل على اربع عشر ليلة خمس عشر يصير بدوا كاما تماما من كل وجه. ليلة ستاشر بتنقص. ويأخذ الاربعة في خمساشر يوم اللي بقى او الاربعة شر يوم اذا كان الخمساشر اللي فات - 00:17:58
وشهر تسعة وعشرين ثم باقي اربع عشر ليلة ولو كان اللي باقي ثلاثة هو محقق على كل حال ما يرام ليلة ثلاثة ما يرى ما يرى ما يرى احد. قوله رفع - 00:18:18

على السرير سرير الملك. وذكر الله في قصة بلقيس لما تفقد سليمان قال ما لي لا ارى الهدد. يقول واحد واحد من الخوارج من اول الخوارج ما هو اولهم رئيسهم؟ لا. هو صار رئيس بعدين. عشان كل واحد منا يمسك قلبه ويقول يا فاطر السماوات والارض. ثبتي بالقول الثابت في الحياة - 00:18:38

الدنيا وفي الآخرة حتى القاك على دين محمد صلى الله عليه وسلم. لأن بيجي ساعة وخصوصا في زمانا هذا فتن يصبح الرجل فيها مؤمن ويسمى كافرا والمسلمون يصبحوا كافرا بيعي دينه بعرض من عيون من شبعون - 00:19:08
يقول العماني ابن حطان لا نافع نافع ابن الازرق اللي استولى على البصرة على البلاد هداك وقتل في عباد الله واولياء الله من الخوارج كان يقول لابن عباس يا ابن عباس - 00:19:28

الحين سليمان ابن داود في هذا الملك وفي هذه السعة وفي هذه العظمة ويسأل عن الهدود هذا الحقير الهدد هل هذا كبره ذا؟
يسأل عنه ابن عباس كان شديد الذكاء - 00:19:48

اراد ان يلجم هذا الخارجي. نافع ابن الازرق قال يا ابن قال له ابن عباس لان سليمان كان يحتاج للماء. بيجاويه انا ما ادرى عن علمي هذا الذكر والمفسرون العلماء - 00:20:08

في تاريخ نادي كلام لابن عباس ومحاورته له. انما المهم اللي ذكر وروي انه قال له يا ابن عباس الهدى في هذه المسؤولية والصغر يشتغل به ملك ملك ونبي ورسول عنده الطير والانسان والجن والدنيا كل حوله - 00:20:28
ويشتغل بالهدد يقولون ان ابن عباس قال له اما علمت يا نافع ان الهدد قناه الارض له وعاء. يرى اسفل الارض كما عباس والاجر صحيح ولا غير صحيح؟ انما العلماء يذكرونها - 00:20:48

ان الهدد قناه. الارض له وعاء يرى باطن الارض كما يرى ظاهرها. وكان سليمان يحتاج الماء فيحتاج له دود عشان هو اللي يحدد له محلات الماء عشان يحفر ويجي. قال قف يا وقف. يقول لي ابن عباس قف يا وقف - 00:21:13
لو كان الهدد يرى اسفل الارض كما يرى ظاهرها. ما كان الصياد يحط له الفخ تحت قشرة من الارض ما هو قشر عميق. يعني قريب قريب جدا من الارض ويقع فيها الهدوء ويمسكوا - 00:21:33

الفخ اللي عمله قال اما علمت يا نافع انه اذا وقع القدر عمي البصر اعلم يا المهم ان زوجتي القصة المقدمة لقوله عز وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدد ام كان من الغائبين لا - 00:21:53

انه عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد. ما طول. فقال فمكث غير بعيد وقال اية؟ احط شوف هالهدد يقول سليمان الملك الرسول اللي يخلي الجن ومرادات الجن يستغلون تحت تحت رجله - 00:22:13

يصنعون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجبال ولا يعلمون. الا اللي يقول لهم يصنعون احط بما لم افتر. احطت بما لم تحط به. يقول لي سليمان بن داود النبي رسول الملك. احط بما لم تحب - 00:22:43

به وجئتك من سبأ بني يقين يقول ما لي لا ارى الهدد ام كان من الغائبين لاعذبه عذابا شديدا او لاذبحنه. او ليأتيني بسلطان مبين. فمكث بعيد فقال احط بما لم تحط به وجئتك من سبأ بني يقين اني وجدت امرأة تملکهم. واوتيت من - 00:23:03

كل شيء ولها عرش عظيم. يصف عرشه بأنه عظيم يصف عرشه بأنه عظيم. وطبعاً باعتبار الملوك ورؤساء الدول طبعاً شيء ما يخطر على البال مما احتواه من الزيينة واللآلئ وما رصع به من جواهر ومن أشياء لا تكاد توجد عند غيرها واؤتيت - 00:23:33
من كل شيء يعني ينالها. ولها عرش عظيم لأن السما والارض ما هي تبعها. ولا كل الارض تبعها. ما تبعها الا آن مملكة سباً وجنتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله. ويبدأ يعظ - 00:24:03

ويتحزن الهدى ويتحزن ويتحسر ويتوجع على ان هذه الملكة هي وقومها يشركون بالله عز وجل وتتجدد امم من الرجال الواحد احياناً ائمة كفر القبة ويروح يسجد يدعو ميت. هو يمكن اللي دفنه بيده هو اللي شايله جثته - 00:24:21
هامدة يدفنه ويبدأ يقول يا سيدى الشيخ سوي لي يا سيدى الشيخ عماد. ويترسراً عليه ويدل له ويستفيث به اتا جربه بيسأله شفاء المرض ويسأله اموراً لا يقدر عليها الا الله الحق فاطر السماوات والارض. يا أخي لو جات عند قبر - 00:24:42
مع انه قبر وهي لو جت عند قبر الحسين تجده في مصر قبل الحسين يقولون روحى العراق تلقي قبر قبر الحسين روح سوريا تلقى قبر الحسينرأيت رفيع اعلى جبل من جبال النوبة قبة وعليها قلت هذا؟ قالوا قبر الحسين. فوق راس جبل عالي في بلاد - 00:25:02

Jabowa لـ كل حسين هنا قالوا علينا. ايـش معنى علينا؟ قال واحد شافـه في المنام انه في المحل هذا شافـ الحـسين فيـ المحل هذا فقام عملـ لهـ القـبةـ والـقـبرـ وـيـنـادـونـهـ وـالـحـسـينـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـحـدـ سـيـدـيـ اـحـدـ سـيـدـاـ شـيـابـ اـهـلـ الجـنـةـ هـوـ اـخـوـهـ - 00:25:22
Sibeda شـيـابـ اـهـلـ الجـنـةـ لكنـ لاـ يـمـلـكـ لـلـخـلـقـ نـفـعـاـ وـلـاـ ضـرـاعـاـ. لاـ هـوـ وـلـاـ غـيرـهـ وـلـاـ اـكـبـرـ مـنـهـ. اذاـ كانـ اللـهـ يـقـولـ لـحـبـيـهـ وـسـيـدـ خـلـقـهـ وـاـكـرـمـ كـلـ لاـ اـمـلـكـ لـنـفـسـهـ نـفـعـاـ وـلـاـ ضـرـاـ الاـ مـاـ شـاءـ اللـهـ. ولوـ كـنـتـ اـعـلـمـ الغـيـبـ لـاـسـتـكـرـتـ مـنـ الـخـيـرـ وـمـسـنـيـ السـوـءـ اـنـاـ اـنـذـيرـ وـبـشـرـ القـوـلـ - 00:25:42

هذه الآيات النيرة المشرقة الواضحة ويلحسون وراء خرافيين من دجاجلة الصوفية وغيرهم ويلحسون وراء هؤلاء ولا تستكثر عليهم. انا قلت لك من ايام قريبة ان الاحياء للغزال في الجزء الرابع منه. صارت فيه بعض المشكلات - 00:26:04
وجاني الشيخ ابن باز اسكنه الله فسيح الجنة. في بيت اللي كان هنا في اول السمانية بعد العصر وقال انت عندك اللحية قلت له والله ما عندي قال ان فلان العراقي تنازع وكان الشيخ الالباني يدرس لهم درس. وقال انكم انت يقول يقول - 00:26:24
اطالب من طلبة الجامعة من اهل اليمن يقول له يقول للعربي انت تجعلون حلق اللحية مما يقرب الى الله عز وجل. وان العبد اذا اراد ان يتقرب الى الله يحلق لحيته - 00:26:44

فقال له العراقي والله لاقتنك. اذا لم تأتني بهذا في كلامي في الاحياء لما جاء الخبر الشيخ ابن باز خاف ان يقتل العراقي هذا كاليمني. واراد ان يتتأكد هل هذا صحيح موجود؟ فقلت له ابشر - 00:26:59
يا شيخ الان اروح لمكتبة عبدالمحسن كانت في باب الرحمة. عبدالمحسن اليماني واجب منها اللحية عنده مية في المية يصير عنده لانه يجمع كل الكتب. الطيب والرد واجيب الكتاب واعلمه. واروح واطلع الجزء الرابع واذا به ان ان ان رجلا - 00:27:16
ان رجلا سأـلـ اـبـاـ يـزـيدـ الـبـسـتـانـيـ اوـ شـبـهـهـ وـقـالـ لـهـ اـبـاـ لـيـ مـعـكـ مـنـذـ ثـلـاثـيـنـ سـنـةـ وـاـنـاـ اـتـبـعـكـ وـاحـبـكـ وـاتـبـعـ مـذـهـبـكـ. وـلـكـ مـاـ وـجـدـتـ شـيـناـ مـاـ تـقـولـوـنـ كـلـ الـلـيـ بـتـقـولـوـهـ مـنـ السـخـسـفـ وـالـرـشـفـ وـالـخـطـوـةـ يـعـنـيـ يـقـولـوـاـ مـثـلـاـ اـنـ اـلـاـنـسـانـ اـذـاـ بـدـأـ فـيـ هـاـلـطـرـيـقـ الـمـظـلـمـ دـهـ الـلـيـ يـحـسـونـهـ طـرـيـقـ نـورـ - 00:27:36

على انه بعد كذا يصير من اهل الخطوة. يعني بيـيـ يروحـ مـكـةـ ماـ تـحـتـاجـ طـيـارـةـ وـلـاـ سـيـارـةـ وـلـاـ شـيـخـ طـيـنـ لـقـيـتـ فـيـ مـكـةـ وـذـكـرـتـ اـنـيـ وـاـنـاـ فـيـ الـابـتـدـائـيـ وـاـنـاـ فـيـ صـغـيرـ فـيـ اـوـلـ حـيـقـىـ سـنـيـ تـمـنـ سـنـينـ اوـ تـسـعـ سـنـينـ جـاءـ فـيـ قـرـيـةـ اـهـلـنـاـ رـجـلـ وـصـارـ يـعـملـ - 00:28:07

درس وسمعته يقول اني كان في واحد اعمى وان هذا الاعمى يمشي الفجر عشان يدور المسجد. فلقيه رجل قال له اين تذهب؟ قال الى المسجد قال له ما تحب ان تصلي في المسجد الحرام؟ قال له ارغب اصلـيـ فيـ المسـجـدـ الحـرـامـ بـسـ وـاـنـ يـوـدـيـهـ المـسـحـرـةـ؟ـ قالـ اـنـ اوـدـيـكـ الـحـيـنـ المسـجـدـ الحـرـامـ.ـ وـيـمـسـكـهـ بـيـدـهـ منـ 00:28:27

من بلده شوية والاعمى ما يشوف. انما وذا به ماء داخل المسجد الحرام بالكعبة ولما صلى امام الحرام يقول يقول يا شيخ ده الخرافي ده انتهى من الصلاة قال له ترجع؟ قال ايه ارجع. فلما وصل الى قريته رجعه في خطوة طبعاً ما تحتاج خطوتين خطوة واحدة منك - 00:28:53

الى البلد. قال له مسك فيه. لا مشي. لما انطلق منه الرجل صار كل ليلة هذا الاعمى يطلع من بيته في الوقت ذا لعله يصادف الرجل اللي ودah امس للمسجد الحرام انه يوديه كمان عشان يقول له ادعى لي - 00:29:19

واهم الاكبر يطلب دعوة من هذا الذي من اهل الخطوة ده فلما جاء في الليلة الثانية ما جاء الرجال الثالثة ما جاء الرجال الثالثي ما جاء الرجال الثاني ما جاء الرجال الثالث الرابع الخامس الى الثاني عشر على حدود السنة - 00:29:39 ويطلع ويلاقى واحد قال وين تبى ؟ قال له ابي اصلي في المسجد. قال ما ودك تروح المسجد الحرام؟ قال اي والله ودي اروح المسجد الحرام ويمسك ثوبه. خايف ينطلق - 00:29:54

منه عشان قبل ما يدعى له. هو ودah المسجد الحرام. ولما انتهى من صلاته ورجعه ماسك الثوب. او اول ما انتهى وصل لجريته ويبى يمشي قال ما تمشي حتى تدعى لي قال رح الله يميتك على الاسلام. فالرجل من اهل الغيب - 00:30:04 الغيب يطلع على القلب الخيبة ذاك الخطأ يقولوه انه يطلع على قلب الرجل وانه وجده استقل الدعوة. ان الدعوة دي قليلة فقال له انت استجليت الدعوة هذا يدعني علم الغيب كمان. مع كل ما ياخذه يعلم الغيب - 00:30:24

انت انت استجليت الدعوة قال وادعى. قال ترى اللي ودak العام مات على الكفر اللي وصلك العام مات على الكفر. حكايات. هذا لما يقول عرفناه من ثلاثين سنة ما وجد. هذا في اللحية في الجزء الرابع - 00:30:39

حكاية الصالحين طول. حكاية الصالحين. قال له قال له لو تبعتنا لوجدتني. عرفت. قال اتبعكم واحبكم ولكنني ما حصلش الا تقولوه. قال لو تبعتنا لعرفت. قال له ماذا افعل؟ قال اذا اردت ان تصير. اقول لك انت ما تقدر - 00:30:55 قال له انا اقدر قل لي وانا اتبعك قال له اذهب الى المزين. هذا لفظ الاحياء. المزين الحلاق. اذهب الى المزين. واحلق رأسك ووجه احلق رأسك وحيتك بالموسى. وخذ مخلة المخالة اللي علاجه بها علف الحمير. اللي يتعلق في في عنق الحمار - 00:31:15 وخذ مخلة واملاها جوزاً ولوزاً. واذهب الى الشارع الى السوق الى الحضرة. ونادي الصبيان واجمعهم حوله وقل للحضره من صفعني صفعه اعطيته لوزة. اللي يضربني على وجهي ضربة اعطيه لوزة وجوزة. فلما قال له هالكلام - 00:31:38

يا شيخ تقول لي هذا الكلام. احلق لحيتي واروح واقول لهم اللي يضربني ضربة على الحذاء. قال شف انت اشركت بالله. لانك عظمت نفسك لانه قدك سبان الله تقول لهذا؟ انتقول قال سبحت نفسك ولم تسبح ربك؟ هذا باللحية. المهم جيت وعلمه - 00:31:58

الشيخ هو يقول الغزالى بعد ما ساق القصة الخبيثة هذى الخربة هذى يقول هذا هو هو هو الطريق الصحيح للوصول وان انكره علماء الرسوم، يعني علماء الشريعة. وان انكار علماء الرسل. وانا ابحث بعد ما علمت الشيخ بالقصة واذا - 00:32:18

شوف اخبت منها وراها. يقول ان رجلاً عظيم القدر من اهل بسطاء. وانه كان جالس وعنه طالب من طلبة العلم. جالس يسب الله وبهلال ويقدس ولا يتلفت لحديثي بالشيخ انت تتحدث مع طلابه. وهذا الطالب مشغول بذكر الله. فقال له لماذا اشتغلت عنا - 00:32:38

قال اشتغل بذكر الله؟ قال ويبح ان نظرة واحدة الى وجه ابي اليزيد البصامي افضل من نظري الى وجه الله سبعين مرة يا عباد الله هذا موجود في الكتب يا عباد الله هذا من التراث الخبيث الذي ملأ اعداء الاسلام بعض كتب الاسلام به. ولكن الله من احسانه وجوده يهيء لهذه الامة على كل - 00:32:58

في كل وقت من يجددوا لها شباب دينها. ومن ينفي عنها تصليل الصالين وما يلحقه المفسدون في الارض. ما الحكم المهم ان قال ذكروا لما قال كذا قال من ايكم للمال حوله؟ ايكم يأتيوني بعرشها قبل ان يأتيوني مسلمين - 00:33:22

قال عفريت من الجن والعفريت المتمرد. يعني المتشيط القوي. قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك طبعاً مقامه قد يفوق ساعة ولا ساعتين. وقد يأخذ ضحوة او عصر او عصرية. انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوى - 00:33:43

قال الذي عنده علم من الكتاب وهو جبريل عليه السلام. انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. عينك المفتوحة قبل ما تغمض يكون شو عندك؟ بعض الناس يقولوا وحكايات كلها ينسبونها الى الصحراء والى العاصم وغيره في السحر - 00:34:03

اليهود واتباع اليهود ولما ذكر الله قال لما قال اليهود ان سليمان ما ملك الا بالسحر يقول الله واتبعوا ما ننسوا الشياطين على ملك سليمان وما كفروا سليمان ولكن الشياطين كبروا يعلمون هذا السحر. يعلمون الناس السحر. قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان تقوم من مقام - 00:34:27

وانني عليه لقوبي قبل ان يرتد اليك قال الذي عنده علم من الكتاب. انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. فلما رأاه مستقر عنده. قال هذا من فضل ربي ليبلوني. الشكر ام اكفر؟ ومن شكر فانما يشكر لنفسه؟ ومن كفر فان ربي غني كريم قال نكير - 00:34:47
حطوا عليه تغييرات وادخلوا عليه تعديلات عشان اذا جاك عندنا اذا جات عندنا نختبر ذكاءها هي تعرف ان هذا حقها ولا ما هو حقها؟
قال نكروا لها عرشها نظر اتهندي ام تكون من الذين لما جاءت؟ ذكية تبين انها - 00:35:07

تبين من الاختبار انها ذكية. فلما جاءت قيل اهكذا عرشك ما قالت هو هو قالت كانه هو. هذا يدل على ذكائه. لان حست ان في تعديلات وهو شبيه بعрушها قالت كانه هو. يقول واوتبينا العلم من قبلها وكنا مسلمين ثم يذكر انها لما ارادت ان تبكي لا يدخل الصرح.
صرح - 00:35:27

قيل فلما رأى القصر قيل ادخل لصاحب القصر فلما رأته حسبته لجة من النعيم اللي اظمن الله به قال سليمان في قصره صرح القصر
اه الصرح القصر. فلما جاءت تدخل حسبت الزجاج والمرايا اللي فيه من كل وجه انها ماء. فكشفت بدونوعي - 00:35:55
بدونوعي فكشفت عن ساقيتها. قال انه صرح ممرد مدهون بالقوارض بالزجاج. هذا يعني العروش تختلف كرسيي رجل اما بالنسبة
للعرش اللي انا اقرأ اية هذه الليلة وكان عرشه على الماء - 00:36:18

قلت لكم ان كثير من ائمة السلف يرون ان العرش والكرسي بمعنى واحد يقال له الكرسي ويقال له العرش ويقال له السرير. ربنا
سماتها عرش وصفه بأنه العرش العظيم. فان تولوا فقل حسبي الله لا الله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش - 00:36:40
وقال ذو العرش المجيد. يعني وصى بالعرش بأنه مجيد. ووصف العرش بأنه عظيم. ووصف العرش بأنه كريم وصل العفش بأنه كريم.
كريم عظيم مجيد. عظيم مجيد. لما جاءت اية الكرسي - 00:37:04

اية الكرسي وهي عشر جمل وهي اعظم اية في كتاب الله قال اشتغلت على عشر جمل الله لا الله الا هو الحي القيوم. لا تأخذ هذا
وصف ربنا. هذا وصف ربنا - 00:37:24

لا تأخذ سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يقول وسع كل السماوات والارض وسع
كرسيه السماوات والارض. معناها جميع الاراضين السبع - 00:37:43

وجميع السنوات السبع. وما فوق السماوات دون البحر. دون البحر الذي تحت العرش. دون البحر الذي تحت العرش بالنسبة للعرش
كحلقة الملتقى القادر في بناته من الارض. وسع كرسيه السماوات والارض. احاط كرسيه في السماوات والارض. اذا هل - 00:38:03
يخطر على بال عاقل عنده ادنى مسكت ان يتذكر في كيفية العرش؟ اذا كان مع اي عاقل لا يخطر على باله ان يتصور هذا العرش
كيف يكون اذا لا يمكن لعاقل ان يخطر على باله ان يتصور الملك - 00:38:23

الحق الكريم المبين الملك القدس السلام المؤمن كيف يكون اذا كان وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما حفظ
السماوات والارض وهو العلي العظيم الواقع سمعنا من كلام النبي محمد عليه السلام ما يفيد ان للعرش قوائم - 00:38:43
لكن كيف تكون القوائم هذا لا يعلمه الا الله؟ القوائم والملائكة الذين ينزلون من تحت العرش ما في ملك يعادل لعرش. ما في ملك من
ملائكته سوى عدل العرش ليس له الا رب العالمين. هو فوقه ومحيط به ومحيط بخلقه ومحيط وهو بكل شيء محيط -
00:39:14

لكن جاء في صحيح مسلم في البخاري ومسلم في صحيح البخاري يعني ما في شك. في صحيح البخاري انه ان الناس يصعقون يوم
القيمة فاكون اول النبي اكون اول من يفيق اول من يصحو من الموت محمد عليه الصلاة والسلام - 00:39:41

فاجد موسى اخذا بقائمة من قوائم العرش او اخذ بقوائم العرش فلا ادرى ابعث قبلي يقول النبي محمد لا ادرى ابعث قبلي ام هو من استثنى الله عز وجل ؟ اللي ونفح بالصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا - 00:40:00

ان شاء الله ثم نفح في اخرى فإذا هم قيام ينظرون. اذا العشر قوائم وملائكة الرحمن حول العرش يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض. ويقول ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب - 00:40:20

وسمى الله عز وجل لنا ان على العرش يحمله ملائكة الذين يحملون العرش ومن فوقهم. هم يحملون العرش لأن ملك السماوات والارض هو الذي يحمل العرش والكتب والكتاب الذي فوق العرش. ولا ويحمله - 00:40:44

واذنه فاصل السماوات والارض. اللي خلى العرش اللي اكبر من السماوات والارض فوق الماء. هات انت مسمار واحد اشوف وبين يصل ؟ او هات خشبة وخلها تتشبع بالماء وبين تصل ؟ ما تستمر يا عيني تبي تغطس عندما تشبّع بالماء تفص - 00:41:16

حجرة صغيرة لكن لله ايات ما هو جعل لنا نشوف بعيونا كل يوم في عندما يقطع النهار ونشوف الشمس كبر الشمس قدرى الفطان مليون طن مليار طن وزنها وهي تغلي وتبعث لنا حرارة احياناً تفك مخ الراس. احياناً تتسلط على الدماغ يسقط الانسان مغشيا عليه - 00:41:36

من شدة الحرارة من ضربة الشمس وبيننا وبينها ملايين الكيلولات او الاميال. وتبعث الحر في الارض. وتستفيدها الشجر والماء حتى البيوت يقولوا البيت اللي الشمس ما يحتاج طبيب. مين اللي بيغذيها؟ مين اللي بينميها؟ وش الاعمدة اللي هي مبنية عليها وجاي معی ما فيها - 00:42:03

لان اللي اكبر منها السماوات السبع المبنية وما فيها من الملائكة. ده غير عمد ترونها السماوات تحت بغیر عبد ترونها في غير رفع السماوات بغیر عمد ترونها ثم استوى على العرش - 00:42:27

هذا هذا خلق الله كما قال العزيز فارون ماذا خلق الذين من دونه ؟ فالله عز وجل يحمل العرش ومن يحمل العرش ويحمل السماوات ويحمل الارض ويحمل حملة العرش كلها بامرها هو. الكلام اللي انا اقوله ده ترى مكتوب في شرح الطحاوية وهو من اكبر الكتب التي - 00:42:47

بكليات الشريعة عندنا هنا وفي كل بلاد العالم تقريباً. كل بلاد العالم الاسلامي اللي استبصروا يجعلونها مقررة في التوحيد على السنوات العليا اللي في الكليات انه يحمل العرش وحملة العرش. لا حاجة - 00:43:07

هو رب كل شيء والغنى عن كل شيء والعزيز ولن ينال احد عزة الا من الله وحده. من كان ي يريد العزة فللها العزة جميعاً اليه يقصد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكره اليك الله يقول هنا وهو الذي خلق السماوات والارض - 00:43:27

هذه الوقفة الاولى وكان عرشه على الماء. الوقفة الثالثة في قوله عز وجل ليبلوكم ايكم عملاً هذه مرتبة على خلق السماوات والارض وخلق كل جندها بما فيها آآ صينة ادم وما خلق منه. وما جاء من من ادم الى يوم القيمة - 00:43:47

خلقهم وخلق الجنة قبلهم من نار السموم. لانه خلق الجن من النار وخلقبني ادم من الطين وخلق الملائكة من النور. والملائكة طبعاً مخلوقين قبل ادم مخلوقين قبل ادم وقبل الجن. ولذلك لما قال الله لما خلق الله الجن صار منهم فساد. فساد في الارض قال للملك اني جاعل في الارض - 00:44:13

قال لا تجعل فيها من يفسد بها يحسبون كلام مثل الجن. شرهم اكثر من خيرهم. شر الجن اكثراً من خيره. بس صالحون او حي الى انه اجتمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآن عجباً يهدى الى الرشد فاما به ولن نشرك بربنا احداً الى اخر الآيات - 00:44:38

واذ صرفاً اليك نفراً من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قوم منذرین قالوا يا قومنا انا سمعنا كتاباً انزل من كل ما بين يديك - 00:44:58

يأتي يحق الى طريق مستقيم. خلق الخلق هؤلاء وما خلقت الانس وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. يقول هنا اللي في الوقفة الثالثة ليبلوكم اللامد لام التعليل - 00:45:10

ليبلوكم ايكم احسن عما قال عز وجل تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عما وعلمنا حبيب الله رسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم ان العمل لا يكون حسنا ولا - 00:45:31
ولا يكون حسنا ولا يرفع الى السماء الا بشرطين. اي عمل خير تعمله؟ طبعا ما هو عمل الشرع من الشر عمل الشر للنار ولكن عمل الخير اللي تبتغي به وجه الله والدار الاخرة هذا العمل الصالح لا يرفع الى السماء ولا يتقبل الا بشرطين - 00:45:54
ولا يكون حسنا الا اذا تحقق فيه الشرط. الشرط الاول ان يكون خالصا لوجه الله. ما يشرك فيها شيء لان الله اغنى الشركاء عن الشرك يقول من انا اغنى الشركاء عن الشيخ؟ من اشرك بي غيري رددته وشركه. وانا اقول اكثر من مرة - 00:46:17
ان لو وزن الذرة من الشرك ترتكبه يحيط كل عملك المتقدم ولقد اوحى يقول الله للنبي محمد والانبياء من قبله. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحيط عملك ولتكون من الخاسرين بل الله - 00:46:38
خص ربك وحده بالعبادة لا تضرع الا له ولا تسجد الا له ولا تكل الا له ولا لا تقطع الا له. ولا الا اليه. اجعل كل همك مرضاة الله عز وجل. وكل سعيك في طلب رضا الله - 00:46:56
لانه انت لا تتحرك الا بنعمته ولا تسكن الا في نعمته. ولا تنام الا في نعمته. ولا تستيقظ الا في نعمته. فليكن احب احب كل محبوب اليك وليكن تكون اذل ما يمكن ان يكون الذل له - 00:47:16
فان حقيقة العبادة بذل اقصى غاية الحب لله وحده عز وجل يعني لا تجعل احدا في الكائنات يعادل حبه في قلبك حب الله عز وجل نفسك ولا مالك ولا ولدك ولا بליך ولا غير بליך ولا احدا كان لا لا تحطهم - 00:47:35
ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا اصناما او ثانيا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله فالمؤمن لا يقدم لما قال النبي لعمر لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه. قال والله يا نبي الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي. قال لا يا عمر حتى اكون - 00:48:02
احب اليك من ولد نفسك ومن ولو للناس اجمعين. قال الان يا رسول الله انك احب الي من نفسي ومن الخلق اجمعين. فهذا المطلوب من كل مسلم سيسعد اللي وده يستبصر اللي وده يعرف طريق رشاد اللي وده بالجنة - 00:48:26
انت قدامك طريقة فريق سعيد سيد يؤديك لجنت النعيم وطريق معوج مملوء بالحياة والعقارب والبلغ الصغار والكبار في دنياك واخرالك هو الطريق الى النار واما مك منز هيا نهجيك تنهج طريقان شتى مستقيم واعوج - 00:48:43
فانت عليك ان تبذل اقصى غاية الحب لله وتبذل اقصى غاية الذل لله بشرط ان يكون ذلك ان يكون وان تكون في المراسيم المراسيل على منهج مارس النبي محمد يعني اي صلاة - 00:49:01
تخالف ما رسمه النبي محمد يضرب بها وجه صاحبه اي عبادة لا تكون على منهج النبي محمد عليه الصلاة والسلام يضرب بها وجه صاحبه شرطا اساسيين ان يكون العمل خالصا وان يكون صوابا. ان يكون خالصا لوجه الله هذا حسن العمل. ليبلوكم عشان - 00:49:23
نعمل لكم اختبار وهو اعلم بكم وبما يكون منكم قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة يعلم ما يكون منك ومني ومن كل المخلوقات تعمل اعمارنا وارزقنا ودقائق قلبنا كل واحد له كم دقة معلومة عنده. لا تختلي ولا تختلف. فلا يكون العمل حسنا ولا يرضي - 00:49:47
لا يكون عمل حسنا يرضي الرب الا بشرطين. ان يكون خالصا لوجه الله لا شرك معه. وان يكون صوابا على منهج حبيب الله رسوله وسيد خلقه محمد صلوات الله وسلامه عليه - 00:50:07
ليبلوكم ليختبركم. ايكم احسن عملا الوقفة الرابعة ولان قلت انكم مبعوثون من بعد الموت. ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ما عندكم الا السحر؟ كل شيء عجزت عنه تقولوا سحر - 00:50:26
اصل السحر في اللغة العربية ما خفي مأخذة. الشيء اللي ما تعرف اللي قد يملك لك وعقلك ويستولي على مشاعرك. وانت لا تعرف من اين جاء. تقول عليه سحر. النبي سمي البيان سحر. قال ان من البيان لسحرا - 00:50:49

ان من البيان لسحرا النبي يقول كده عليه السلام. لكن الله ما هو مراده بالسحر الخبيث. السحر اللي يودي جهنم. اللي اللي صاحبه
كافر. تبعه ما تنسوا الشياطين سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - 00:51:10

كل ما يعلموا واحد علشان امور يقول انما نحن فلا تكفر. لا تتعلم السحر. احنا يدفع عنكم شر السحر. اذا شوفتو نعمل اعمال عشان
نفكه. لا تروحوا تتعلموه. وبعدين تضرون انفسكم. وما هم بضارين به من - 00:51:27

احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضره ما لا ينفعه بعض الناس يطلق السحر على مجرد التخيل الذي لا حقيقة له واهل السنة والجماعة
الكثير منهم على ان سحره حقيقة - 00:51:47

يعني الساحر يغير في بعض الواقع والمعتزلة وبعض اهل السنة لا حقيقة له لأن السحر انما يكون في العين ولذلك يقول الله عز وجل
يخيل اليه يخيل اليه من سحرهم انها تسعي - 00:52:06

كلام واضح مثل والعجيب ان المعتزلة خايبين الخسرانيين في كل سلوكهم وفي عقيدتهم في الله عز وجل. قربوا من الحق في هذه
المسألة. لكن الحمد لله ما حرم اهل السنة والجماعة - 00:52:30

ان يكون منهم من يقول انه عبارة عن تمويه وتخيل لم يختلف يقول يخيل اليه من سحرهم انها تسعي عصيان رمي السحرة
كل ما باليديهم من العصيان فانقلب الحياة في نظر موسى وهارون وقاد المجتمعين حيات تتلوى يمين - 00:52:43

يسار الحال تتناول ست سنوات. كأنها ثعابين. فاوجزها يخيل اليه من سحرهم انها تسعي. فاوجزها في نفسه موسى قلنا لا تخاف انك
انت الاعلى. هم معهم مئات العصي ومئات الجبال. اللي عصاك الوحدة بس الجاوية وشوفها بتتسوي. وتببدأ العصا الواحدة تفتح لهم حي
كبير وضخمة وتبلغ كل ما يشوف حبل ولا عصا تبلغ - 00:53:12

مسحت الارض من الجبال والعصي التي لم يحيط بها صنعوا كيد ساحر ولا ينفع الساحر سجدا - 00:53:39

في الحال قالوا هذا لا يقدر عليه الا فاطر السماوات والارض وخرعوا ساجدين فقال فرعون امتنتم به قبل ان اذانكم ببي يستأذنوه
عشان يؤمنوا يستأذنوه في الايمان انه لكبيركم الذي علمكم السحر. فلو قطعنا اسبح شف حلاوة الايمان كيف تعمل. بعض الناس
يبعدينه عشان - 00:53:59

بعض الناس يكون راتبه خمس تالاف عشر تالاف يطبع انه لو ارضي زيد او ارضي عمرو نسيت الخمستاشر الف هذا كله لا يساوي لا
يساوي رفحة من لبحة جهنم بل كل ما في الدنيا من متاع لانه يؤتى بالكافر يوم القيمة. فيغمض في النار غمرة من انعم اهل الدنيا
كان. فيقول العبد هل مرت بك نعمة قط؟ يقول والله ما مرت - 00:54:26

مرت بها نعمة قط ويؤتى بائس اهل الجنـة من اهل الايمـان الذين ما رأوا سعادـة في الدـنيـا ونصـاب وتعـب وعلـل وفـقر وبـلـايا
وتسليـط اعدـاء وغـير ذلك فـيؤـتـى به فيـغمـز غـمـزة فيـ الجنـة فيـقال يا عـابـد هلـ من ربـك نـعـمة قـط؟ هلـ مـرـتـ بكـ
بـؤـسـاقـتـ؟ يـقـول لاـ واللهـ ياـ - 00:54:51

ما مـرـتـ بيـ بـؤـسـ قـطـ. يعني غـمـسة فيـ الجنـة تـنـسـيه كلـ تـعبـ فيـ الدـنيـاـ. واللهـ اـعـلـمـ. صـلـىـ اللهـ عـلـىـ اـشـرـفـ خـلـقـهـ وـاـفـضـلـ رسـلـهـ وـاسـعـ
عبدـ اللهـ بـهـ. وـنـسـأـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ انـ يـثـبـتـناـ بـالـقـوـلـ الثـابـتـ فيـ الحـيـاةـ الدـنيـاـ وـفـيـ الـآخـرـةـ. وـانـ يـحـشـرـنـاـ فيـ زـمـرـةـ حـبـبـهـ - 00:55:21
ونبـيـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـانـ يـسـكـنـاـ مـنـ حـوـضـهـ الشـرـيفـ. بـيـدـهـ الشـرـيفـ تـحـتـ لـوـاءـهـ صـلـوـاتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ. واللهـ اـعـلـمـ
علىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللهـ وـاصـحـابـهـ اـجـمـعـيـنـ الـاخـ يـسـأـلـ - 00:55:41

يـقـولـ ظـهـرـ بـعـضـ الـاـشـخـاـصـ فـيـ تـبـوـكـ. بـسـ يـكـلمـ الـظـهـرـ بـعـضـ الـاـشـخـاـصـ فـيـ تـبـوـكـ اـنـاـ مـسـؤـولـ عـنـ هـذـاـ السـائـلـ
الـلـيـ سـأـلـ سـؤـالـ يـعـنـيـ لـاـ عـلـمـ لـيـ بـتـبـوـكـ وـلـاـ لـيـ فـيـ تـبـوـكـ - 00:55:59

يعـنـيـ اـذـاـ كـانـ هـنـاكـ نـشـرـةـ فـيـ تـبـوـكـ اـنـاـ لـاـ عـلـمـ لـيـ بـهـ اـنـاـ الشـيـءـ الـاخـ الحـبـبـ يـقـولـ لـيـ ظـهـرـ بـعـضـ الـاـشـخـاـصـ فـيـ تـبـوـكـ قـبـلـ اـسـبـوعـ. بـدـعـوـيـ
اـنـ الـقـيـامـةـ قـرـبـتـ يـعـنـيـ مـيـنـ الـلـيـ اـعـطـاـكـ عـلـمـ اـنـ كـانـ الـكـلـامـ دـهـ صـحـيـحـ؟ طـبـعـاـ هـذـاـ الـكـلـامـ يـعـنـيـ الـمـفـرـوضـ اـنـ هـيـنـةـ الـاـمـرـ بـالـعـلـوـفـ الـلـيـ
مـوـضـوـعـةـ وـتـاـخـدـ روـاـتـ بـهـ تـبـحـثـ عـنـ - 00:56:14

وانها تمسكهم وتنقبض عليهم وتقدمهم الى المحكمة لسؤالهم من اين لك هذا؟ من اللي اعطاك العلم؟ ربنا يقول يسألونك عن الساعة
يقول لي حبيبي لافضل خلقه وجاء في حديث جبريل - [00:56:36](#)

جبريل لما سأله عن الامام فقال له قال صدقت. سأله الاسلام قال له صادق. قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كانك تراه. فان لم تكن
فسائله عن الساعة فاطرق رأسه ثم قال ما المسؤول عن الساعة باعلم من السائل؟ وسؤالتك عن اشرطها - [00:56:52](#)

اه يعني عالجمع شرطة والعلامة ما هو جمع شعار جمع شرف سائبك عن اشرطها اذا خرج الحفاة هزا الكلام ده ما صار الا في حصرنا
بس ما دل على ان خلاص الجامع باكر. لأن ربنا يقول اقتربت الساعة قبل الف واربع مئة سنة واكثر. اقتربت الساعة وانشق القمر.

بعثت - [00:57:12](#)

والساعة النبي يقول كده. بعثت والساعة كهاتين. للسبابة والتي تليها للوسطى. بعثت للساعة كهاتين. لكن يقول والله يسألونك عن
سعادتك لأنك حفيد كل النعمة عند الله لا علمها عند ربى لا يجلبها لوقت. اسمع اسمع لا يجلبها لوقتها الا هو - [00:57:32](#)

ثقلت في السماوات والارض يعني غاب علمها عن اهل السماوات والارض. لا تأتكم الا بعد الا بفتحة. فإذا كان النبي ربنا يقول له في

القرآن هذا الكلام تيجي هؤلاء الرعاديون لكن كل يوم نسمع مثل هذا - [00:57:52](#)

يعني بدا الان يجيئوا لنا اخبار من الجوالات وكأنهم ياانا اظن ان وراء كل هذه يهود واعداء للإسلام اليهود اليهود
يعملون ويحكمون هو مكتوب في بروتكلات حكماء صهيون - [00:58:05](#)

عليهم اللعن الجميع ومكتوب عند الماسونية اللي قبل اللي اوجدوا الصهاينة. الماسون هم اللي اوجدوا الصهاينة اوجادوا الشيوعي
يعني وجهين مختلفين تماماً متناقضين. لأن الصهاينة اشد الناس رأسمالية. يعبدون الدرارهم والدنانير من دون الله - [00:58:24](#)

يعبدون الدرارهم والدنانير منه في بعض البلاد واحد يهودي ماسك عياله وكان موظف والدولة في ذكاء دولتهم تعطيهم آماً مبالغ على
عدد الاولاد فجت سيارة تبى تهطل يقول لاموال الاموال انت بتروح مني خايف على العيال خايف على الماء على العيال من
اجل المال اللي ابيه يروح. يعني لو ماتوا - [00:58:44](#)

هذا عمل اليهود. يعني عباد الدرارهم والدنانير هذا عمل. يحاولون ان يستولوا على اقتصاد العالم كما تسارون في البنوك وعلى الاعلام
في العالم كما ترون في اكثر اذاعات الدنيا ووسائلها ووسائل الاعلام - [00:59:04](#)

يعني يمكن لا يكاد واحد يصل الى الاعلام الا والمسؤولية بعد ما تتأكد انه ينفعها في مذهبها الهدامة للدين كله فهم الان هم اللي ورا
الارض اللي يسمى وورا الرسائل اللي في الجوالات. ولو كل ساعة وجايكم خبر - [00:59:21](#)
من هؤلاء والله اعلم صار على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:59:41](#)